

دَلِيلُ الدِّرَاسَةِ

# الصَّلَاةُ

أر. سي. سبرول

حقوق النشر © ٢٠٢١ خدمات ليجونير  
421 Ligonier Court, Sanford, FL 32771  
E-mail: info@ar.ligonier.org  
جميع الحقوق محفوظة.  
ممنوع نسخ هذا العمل بدون إذن.



خدمات ليجونير

AR.LIGONIER.ORG | 800-435-4343

!

## كيفية الصلاة

### المقدمة:

جعل البعض الصلاة مقتصرةً فقط على التحدث مع الله. ولكن الصلاة أكثر من مجرد حوار بين طرفين. قبل أن نصلي، لا بد من تذكر بضعة أمور. في هذه المحاضرة، يساعدنا د. سبرول على فهم عناصر حاسمة وبسيطة نحتاج أن ندرجها في صلواتنا.

### الأهداف التعليمية:

١. أن تفكر في سبب معاناة الناس مع حياة الصلاة المستمرة
٢. أن تدرك أن الصلاة واجب مقدس وأنها فعالة عندما تكون حارة وتتوقع الاستجابة
٣. أن تظهر أننا مدعوون إلى المواظبة على الصلاة كما علمنا يسوع المسيح في النموذج الذي قدمه

### القراءة الكتابية:

فَبَكَتْ وَلَمْ تَأْكُلْ. فَقَالَ لَهَا أَلْقَانَهُ رَجُلُهَا: «يَا حَنَّةُ، لِمَاذَا تَبْكِينَ؟ وَلِمَاذَا لَا تَأْكُلِينَ؟ وَلِمَاذَا يَكْتَتِبُ قَلْبِكَ؟ أَمَا أَنَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ عَشْرَةِ بَنِينَ؟». فَقَامَتْ حَنَّةُ بَعْدَمَا أَكَلُوا فِي شَيْلُوهَ وَبَعْدَمَا شَرَبُوا، وَعَالِي الْكَاهِنُ جَالِسٌ عَلَى الْكُرْسِيِّ عِنْدَ قَائِمَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، وَهِيَ مُرَّةُ النَّفْسِ. فَصَلَّتْ إِلَى الرَّبِّ، وَبَكَتْ بُكَاءً، وَنَذَرَتْ نَذْرًا وَقَالَتْ: «يَا رَبَّ الْجُنُودِ، إِنَّ نَظْرَتِي نَظَرًا إِلَى مَذَلَّةِ أُمَّتِكَ، وَذَكَرْتَنِي وَلَمْ تَنْسَ أُمَّتَكَ بَلْ أَعْطَيْتَ أُمَّتَكَ زَرْعَ بَشَرٍ، فَأَيُّيَ أُعْطِيهِ لِلرَّبِّ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، وَلَا يَغْلُو رَأْسُهُ مُوسَى.»

١- صموئيل ١: ٧-١١

## الخطوط العريضة للمُحَاوَرَة:

أولاً. النهج المسيحي للصلاة

- أ. يصارع كثيرون في مسألة الصلاة  
ب. الناس مثقلون بالذنب لأنهم يشعرون بأنهم لم يكونوا بارعين وثابتين على مبدأ في مسيرة صلاتهم.

ثانياً. الصلاة مثل قديسي الكتاب المقدس

- أ. يعلن الكتاب المقدس أن القديسين قديماً كانوا أناساً يتميزون بمسيرة صلاة ثابتة.  
ب. يخبرنا سفر صموئيل الأول الأصحاح ١ عن حنة وكيف أغلق الرب رحمها، وكيف تسبب لها ذلك بألم ومعاناة شديدين.  
ت. صلت حنة للرب وبكت بحرقة لأنها أرادت أن تكون أماً.  
ث. أحد مفاتيح الصلاة الفعالة هي أن تكون حارة، وليست عرضية، وأن يتوقع الناس أن ينالوا الاستجابة.  
ج. عندما دخل أشخاص مثل يعقوب في حوار مع الله، تصارعوا، واستغرقوا الليل كله، وكانوا مثابرين من عمق قلوبهم.  
ح. صلت حنة صلاة صامتة من أعماق نفسها، وفي النهاية أنشدت نشيداً احتفالاً لأن الله استجاب صلاتها.

ثالثاً. الصلاة كواجب مقدس

- أ. يعقوب أخو الرب يسوع عرف باسم «صاحب ركبتَي الجمال العجوز» إذ نما نسيج الجلد عند ركبتيه وتقسى جراء تمزيته وقتاً طويلاً في الصلاة.  
ب. ليس الكل مدعواً لخدمة الصلاة بالحرارة والمثابرة نفسها، ولكن يستطيع كل منا أن ينمو في مسيرة صلاته.  
ت. يجب ألا نرى الصلاة واجباً مرهقاً يُشعرنا بالذنب.  
ث. أوصانا المسيح والرسل بأن نواظب على الصلاة.

رابعاً. الصلاة فرصة

- أ. إنه لأمر جميل أن نأتي إلى محضر الله نفسه ونتكلم معه من عمق مخاوفنا وقلوبنا.  
ب. يجدر بنا ألا نعتبر أنفسنا فاشلين لمجرد أننا لم ننجح في المواظبة على الصلاة.  
ت. عدم الصلاة ليس نتيجة لعدم توقنا للشركة مع الله أو الاقتراب إليه، وليس لافتقارنا إلى الوقت الكافي أو الانضباط.  
ث. السبب في تقصير الناس وعدم استمتاعهم بالصلاة هي أنهم لا يعلمون كيف يصلون.

- خامسًا. مثلُ الربِّ يسوع في الصلاة
- أ. سأل التلاميذُ الربَّ يسوع كيف يصلُّون لأنَّهم كثيرًا ما كانوا يرونه يصلِّي.
- ب. لم يصلِّ الربُّ يسوع كالفرِّيسيِّين الأتقياء بل كان يختلي بنفسه ويسكبُ نفسه أمام الآبِ بهدوءٍ وحميميَّة.
- ت. كان الربُّ يسوع يقضي ليلًا كاملةً في الصلاة من أجلِ نوالِ القوَّة الروحيَّة من أبيه والتي تتَّفِقُ مع مشيئة أبيه.

### أسئلةٌ للدراسة:

١. كثيرًا ما تصارع القديسون في الكتاب المقدَّس مع مسيرة الصلاة المتقطَّعة.
- أ. صح
- ب. خطأ
٢. لماذا صلَّت حنَّة للرب وبكت بحزنٍ شديدٍ؟
- أ. لأنَّ عالي الكاهن ظنَّ أنَّها لا تستحقُّ.
- ب. لأنَّ الله لم يسمَعْ صلاتها الصامتة.
- ت. لأنَّ زوجها ألقانة لم يدعمها.
- ث. لأنَّها أرادت أن تكون أماً.
٣. يجب ألا نرى الصلاة واجبًا مرهقًا يُشعرنا بالذنب إنَّما يجب أن تُرى بالحري على أنَّها
- أ. خدمةٌ
- ب. مقياسٌ للنمو الروحي
- ت. واجبٌ مقدَّسٌ
- ث. الطريقة الوحيدة للتواصل مع الله
٤. أيُّ ممَّا يلي هو علامةٌ على الصلوات القويَّة والفعَّالة؟
- أ. الشجاعة
- ب. الصلوات العرضيَّة
- ت. الصلوات الحارَّة
- ث. الافتراضات

٥. أيُّ من التالي هو السبب وراء عدم استمتاع معظم الناس بالصلاة؟

- أ. افتقارهم للانضباط الشخصي
- ب. الرغبة القليلة للتواصل مع الله
- ت. لا يوجد وقتٌ كافٍ
- ث. لا يعرفون كيف يصلُّوا

٦. لماذا طلب التلاميذُ من الربِّ يسوع أن يعلمهم كيف يصلُّون؟

- أ. كثيراً ما كانوا يروُّونه يصلِّي.
- ب. طلبوا من الله أن يسمع.
- ت. أرادوا القيامَ بالمعجزات.
- ث. كانوا يطلبون الغفران.

### أسئلةٌ للمناقشة:

١. أيُّ سببٍ يمكنكُ استخدامه في شرح أهميَّة الصلاة في الحياة المسيحيَّة؟

٢. هل يسمعُ الله كلَّ الصلوات من كلِّ الناس ويستجيبها بشكلٍ متساوٍ؟ لماذا؟

٣. ما هي بعض الأسباب التي تجعلُ حياتك غير قويَّة وغير مشبعة كما تتمنَّاها؟ ما الذي تودُّ تغييره في مسيرة صلواتك الحاليَّة؟

٤. كيف تجيبُ على التحديِّ القائل بأنَّ الصلاة غير ضروريَّة لأنَّ الله يعلمُ بالفعل ما تريدُ قوله؟ كيف يمكن لصلوات الربِّ يسوع المسجَّلة وتعاليمه عن الصلاة أن تكون جزءاً من هذه الإجابة؟

## التفجيد

### المقدمة:

الكتاب المقدس غنيٌّ بأمثلةٍ عن الصلوات وللوضعيات المرتبطة بها. وضعيَّة الجسد هذه توضحُ توجهاتِ القلبِ المُصاحبةِ والتي تُظهرُ الإكرامَ، والاحترامَ، والخضوعَ، والتواضعَ في محضر الملك. ما البروتوكول الصحيح للدخول إلى محضر الله والتواصل معه في الصلاة؟ في هذه المحاضرة، يقدمُ د. سبرول ترتيبَ الأحرفِ «أكتس» للصلاة ويشرحُ كيف أنَّ الصلاة يجب أن تبدأ وتستمرَّ بروح التمجيد.

### الأهداف التعليمية:

١. أن تدركَ أهميَّةَ وضعيَّة الجسد وتوجُّه القلب في الصلاة لله
٢. أن تعرفَ أساسياتِ الصلاة المناسبةَ، أي معرفة مَنْ هو الله ومن نحن
٣. أن تثبتَ أنَّ التركيز الأساسي للصلاة يجب أن يبدأ وينتهي بتمجيد الله

### القراءة الكتابية:

وَمَتَى صَلَّيْتَ فَلَا تَكُنْ كَالْمُرَائِينَ، فَإِنَّهُمْ يُجْبُونَ أَنْ يُصَلُّوا قَائِمِينَ فِي الْمَجَامِعِ وَفِي زَوَايَا الشُّوَارِعِ، لِكَيْ يَظْهَرُوا لِلنَّاسِ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفَوْا أَجْرَهُمْ! وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صَلَّيْتَ فَادْخُلْ إِلَى مَخْدَعِكَ وَأَغْلِقْ بَابَكَ، وَصَلِّ إِلَى أَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ. فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ يُجَازِيكَ عَلَانِيَةً. وَحِينَمَا تُصَلُّونَ لَا تُكْرِرُوا الْكَلَامَ بَاطِلًا كَالْأُمَمِ، فَإِنَّهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّهُ بِكَثْرَةِ كَلَامِهِمْ يُسْتَجَابُ لَهُمْ. فَلَا تَتَشَبَّهُوا بِهِمْ. لِأَنَّ آبَاكُمْ يَعْلَمُ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُوهُ. «فَصَلُّوا أَنْتُمْ هكَذَا: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ.

-متى ٦: ٥-١٠

## الخطوط العريضة للمُحَاوَرَة:

أولاً. ألف باء الصلاة الحقيقية تُسمى «أَكْتَسُ»:

- أ. «A» أي التمجيدُ adoration
- ب. «C» أي الاعترافُ confession
- ت. «T» أي الشكرُ thanksgiving
- ث. «S» أي التضرُّعُ supplication

ثانياً. وضعيَّةُ الجسد وتوجُّهُ القلب في الصلاة

- أ. ترتبطُ وضعيَّةُ الجسد باتجاه معيَّن للقلب.
- ب. الجثو في الصلاة لله شائعٌ إذ كان الناس قديمًا يجثون أمام المملوك علامةً على التوقير، والخضوع، والتواضع.
- ت. الوقوف بعينين مفتوحتين والتحديق نحو السماء بأيدي مرفوعة هي وضعيَّةٌ أخرى شائعةٌ للصلاة موضحةٌ في العهد القديم.
- ث. السقوط انبطاحًا على الوجه شائعٌ عند مجيء الناس إلى محضر الله في زمن العهدين القديم والجديد.
- ج. لا يوجد وصفةٌ محدَّدةٌ لكلِّ شخص، لذا يجب أن تجدَ وضعيَّةَ الصلاة التي تعني لك شخصيًا.
- ح. بالرغم من أنَّ الصلاة كُلُّها لا تقتصرُ على التمجيد، إلا أنَّ وقت الصلاة كُلِّه يجب أن يكون بروح التمجيد أو بوضعيته.

ثالثاً. أساسيات الصلاة الصحيحة

- أ. تذكَّرْ مع مَنْ تتحدَّثُ.
- ب. افهَمْ وتذكَّرْ مَنْ المتكلِّم.
- ت. تذكَّرْ مَنْ هو الله وَمَنْ أَنْتَ.
- ث. يجب أن نتعلَّم البروتوكول الصحيح للدخول إلى محضر الملك.
- ج. الصلاة لملك المملوك وربِّ الأرباب يجب أن تبدأ بتعبيرٍ عن التمجيد وبوضعيتيَّة وموقف التمجيد أيضًا.

رابعاً. قائمةُ الأمنيات لله

- أ. يتمُّ قضاء الكثير من الوقت في رفع الطلبات أمام الله.
- ب. لا يوجد خطأ في جلب الطلبات أمام الله، إذ يأمرنا الكتاب المقدَّس أن نجعل طلباتنا معلومة لدى الله مع الشكر.

ت. إنَّ الكثير من الصلوات الموحى بها بالروح القدس والمسجَّلة في الكتاب المقدَّس لا تركِّز كثيراً على الطلبات بل جُلُّ تركيزها على تمجيد الله.

خامساً. المزامير بصفاتها صلواتٍ نموذجية للتمجيد

- أ. المزامير هي مجموعة من الصلوات الموحى بها من الروح القدس.
- ب. مَنْ ينغمسون في المزامير لا يواجهون مشكلةً في قول ما يريدون لله.
- ت. المزامير تمجِّدُ اللهَ وتعبرُ عن عظمته بلغة جميلة ومذهلة.
- ث. يصليُّ كاتب المزامير عن طريق التعبير عن التوقير، والاحترام، والتمجيد للإله العظيم والمهيب.
- ج. في مرحلة التمجيد الخاصَّة بالصلاة، فكَّر في سموِّ امتيازات الله الكثيرة، وصفاته، وشخصه، وكيفانه عن طريق تمجيدِه على ما هو عليه.
- ح. كلِّما تقدَّم النَّاسُ في مسيرة صلاتهم، زاد الوقت الذي يستغرقونه في التمجيد.
- خ. ألف باء الصلاة تبدأ وتستمرُّ بروح التمجيد.

## أسئلة للدراسة:

١. العناصر الأربعة للصلاة بحسب ترتيب الأحرف «أكثس» تعني: التمجيد والاعتراف واللاهوت والروحانيَّة.
  - أ. صح
  - ب. خطأ
٢. الجثو، والوقوف بأيِّ مرفوعة، والسقوط انبطاحاً هي وضعيَّات الصلاة التي تبيِّنُ \_\_\_\_\_.
  - أ. التمجيد
  - ب. طرق العهد الجديد
  - ت. طرق العهد القديم
  - ث. التوبة
٣. ذَكَرَ د. سبرول أمران أساسيان للصلاة الصحيحة، وهي معرفة مَنْ هو الله و\_\_\_\_\_.
  - أ. معرفة مَنْ هو الربُّ يسوع
  - ب. معرفة مَنْ هو الآب
  - ت. معرفة مَنْ هو الروح القدس
  - ث. معرفة مَنْ أنتَ

٤. إنَّ العديد من الصلوات المسجَّلة في الكتاب المقدَّس تركَّزُ كثيرًا على تمجيد الله وتركز قليلاً على \_\_\_\_\_.

أ. الموقف

ب. التسبيحات

ت. الطُّلُبات

ث. الإسهاب

٥. في أيِّ من الأسفار التالية نجدُ مجموعةً من الصلوات النموذجية؟

أ. اللاويين

ب. عوبديا

ت. المزامير

ث. تيطس

٦. كلِّما تقدَّم الناسُ في مسيرة صلاتهم، قضاوا وقتًا في \_\_\_\_\_.

أ. التمجيد

ب. الاعتراف

ت. الشكر

ث. التضرُّع

### أسئلةٌ للمناقشة:

١. هل حاولتَ قبلاً أن تفعل شيئاً مشابهاً لاختبار الصلاة لمدةِ ثلاثين يوماً والمذكور في المحاضرة؟ ما الذي نتج عن الصلوات المطوَّلة والحارَّة؟

٢. هل سبق لك أن طبَّقتَ ترتيبَ الأحرفِ «أَكْتُس» أو شيئاً مشابهاً في أوقات صلواتك؟ وإن كان الأمر كذلك، فأبِّح مجالَ تميُّلٍ لأن تركَّزَ عليه أكثر عندما تصلِّي؟ هل هناك وضعياتُ صلاةٍ محدَّدة، أو مناطق محدَّدة، أو أوقاتٌ محدَّدة ذات معنى بالنسبة إليك؟

٣. لماذا نرى أنّ الصلاة الصحيحة أساسية لفهم المقابلة بين صلاح الله وبرّه وعظّمته وقداسته وبين خطية الإنسان وعدم ثباته وخيانتة؟ كيف تحلّ التوتّر القائم بين كونك صديقاً للربّ يسوع وبين تقديم بروتوكول التمجيد الملائم والاحترام عند الدخول بالصلاة إلى محضر الملك؟

٤. كيف يمكن لتعمّقك في سفر المزامير أن يحسّن من صلاتك؟ أيّ صلوات كتابية أخرى موجودة كنموذج لمسيرة صلاتك الخاصة؟

## الاعتراف

### المقدمة:

على المسيحيين تصفية حساباتهم بشكلٍ دائمٍ مع الله والحضور أمامه بانتظامٍ معترفين بخطيئتهم. يجب أن يكون القلب المنكسر والنادم والتائب، هو موقفنا كلما صلينا حتى يمنحنا الله الغفرانَ التامَ. في هذه المحاضرة، يشرح د. سبرول أهميَّة الاعتراف كونه عنصرًا حاسمًا للصلاة في حياة المؤمن.

### الأهداف التعليمية:

١. أن تبرز كيف أنَّ عناصر الاعتراف حاسمة في حياة المسيحيين وفي صلواتهم
٢. أن تدرك عناصر التوبة الحقيقية وكيف أنَّ الخطيئة تهبُّ الله القدوس
٣. أن تفكر كيف تمنح رحمة الله وغفرانه لمن تعدوا على ناموسه

### القرأة الكتابية:

إِرْحَمْنِي يَا إِلَهَ حَسَبَ رَحْمَتِكَ. حَسَبَ كَثْرَةِ رَأْفَتِكَ اْمْحُ مَعَاصِيَّ. اغْسِلْنِي كَثِيرًا مِنْ إِثْمِي، وَمِنْ خَطِيئَتِي طَهِّرْنِي. لِأَنِّي عَارِفٌ مِعَاصِيَّ، وَخَطِيئَتِي أَمَامِي دَائِمًا. إِلَيْكَ وَحْدَكَ أَخْطَأْتُ، وَالشَّرُّ قُدَّامَ عَيْنَيْكَ صَنَعْتُ، لِكَيْ تَتَبَرَّرَ فِي أَقْوَالِكَ، وَتَزْكُوَ فِي قَضَائِكَ. هَآنَذَا بِالْإِثْمِ صُوِّرْتُ، وَبِالْخَطِيئَةِ حَبَلْتُ بِي أُمِّي. هَا قَدْ سُرِرْتُ بِالْحَقِّ فِي الْبَاطِنِ، فِي السَّرِيرَةِ تُعْرِفُنِي حِكْمَةً. طَهِّرْنِي بِالزُّوْفَا فَأَطْهَرَ. اغْسِلْنِي فَأَبْيَضَ أَكْثَرَ مِنَ الثَّلْجِ. أَسْمِعْنِي سُورًا وَفَرَحًا، فَتَبْتَهِجَ عِظَامٌ سَحَقْتَهَا. اسْتُرْ وَجْهَكَ عَنِّ خَطَايَايَ، وَامْحُ كُلَّ آثَامِي. قَلْبًا نَقِيًّا اخْلُقْ فِيَّ يَا إِلَهَ، وَرُوحًا مُسْتَقِيمًا جَدِّدْ فِي دَاخِلِي. لَا تَطْرَحْنِي مِنْ قُدَّامِ وَجْهِكَ، وَرُوحَكَ الْقُدُّوسَ لَا تَنْزِعْهُ مِنِّي. رُدِّ لِي بَهْجَةً خَلَاصِكَ، وَبِرُوحٍ مُنْتَدِبَةٍ اعْضُدْنِي. فَأَعْلَمَ الْأُمَّةَ

طُرُقَكَ، وَالْخُطَاةُ إِلَيْكَ يَرْجِعُونَ. نَجِّنِي مِنَ الدَّمَاءِ يَا إِلَهَ، إِلَهَ خَلَاصِي، فَيَسْبِحَ لِسَانِي  
بِرَّكَ. يَا رَبُّ افْتَحْ شَفَتِي، فَيُخْبِرَ فَمِي بِتَسْبِيحِكَ. لَأَنَّكَ لَا تُسِرُّ بِذَّبِيحَةٍ وَإِلَّا فَكُنْتُ  
أَقْدَمُهَا. مُحْرِقَةً لَا تَرْضَى. ذَبَائِحُ اللَّهِ هِيَ رُوحٌ مُنْكَسِرَةٌ. الْقَلْبُ الْمُنْكَسِرُ وَالْمُنْسَحِقُ يَا  
اللَّهُ لَا تَحْتَقِرْهُ.

-مزمور ٥١: ١-١٧

## الخطوط العريضة للمداخلة:

أولاً. أهمية الاعتراف

- أ. على المسيحيين تصفية الحسابات مع الله وأن يأتوا إليه بانتظامٍ معترفين بخطيئتهم.
- ب. على قداسة الله أن تشكل موقفنا فيما يعبرُ اعترافنا عن توبة حقيقية.

ثانياً. التوبة الحقيقية والتوبة المزيفة

- أ. الاستنزاف هو توبة تدفعها رغبة بالتهرب من دفع ثمن الخطية. إنه خوف من العقاب أو من التبعات.
- ب. الاعتراف الحقيقي والاعتراف بقلبٍ منسحقٍ يعبران عن ألمٍ مقدسٍ بسبب إهانة الله ويؤديان إلى ابتعادٍ حقيقيٍّ عن الخطية.

ثالثاً. الاعتراف كعنصرٍ للصلاة

- أ. يوضح المزمور ٥١ عن ندم داود التابع من قلبٍ منسحقٍ على خطاياها.
- ب. بعدما قام ناثان النبي بمواجهة داود بخطيئته، أدرك داود حقيقة ذنبه وخطورة جرائم الزنى والقتل التي اقترفها.
- ت. كوننا بشرًا ساقطين، فإننا نميل إلى عقلنة خطايانا، وتبريرها لأنفسنا، وإسكات صوت ضميرنا المشتكي.
- ث. ندم داود ندمًا حقيقيًا، وأصبحت صلاة اعترافه نموذجًا للمؤمنين منذ ذلك الحين.

رابعاً. رحمة الله

- أ. لا يطالب داود بعدل الله لأنه يدرك بكل وضوح أنه مذنب، بل يلقي نفسه بالحري على رحمة القضاء الإلهي.
- ب. لا يحاول داود تبرير فعلته ولكنه يصرخ إلى الله راجيًا رحمته.
- ت. يتضرع داود إلى الله أن يتعامل معه بحسب حيسيد الله، أي رحمته ورأفته ومحبتته الأمانة التي تمحو الآثام.

ث. كانت هذه الخطايا ترعبُ داود وأراد منها أن تختفي وتزول، لقد طلبَ أن يُغسَلَ وأن يتمَّ تطهيرُهُ جيِّدًا من كلِّ إثم.

خامسًا. غفرانُ الله

أ. لدى الله القدرةُ والقوَّةُ والروحُ لغسْلِ أيدينا المملَّخةِ بالدمِ وجعلها ناصعة البياض.

ب. يبعدُ الله معاصينا عنَّا ولا يعودُ يذكرُها

ت. ما إن يغفر الله خطايانا، حتَّى تُمسَحَ من السجِّلِ ومُحَى، فنصبحَ طاهرين في عينيه.

سادسًا. ذنبنا أمام الله

أ. قال داودُ إنَّ ذنبه كان ضدَّ الله وأنَّه إليه وحده أخطأ، إنَّما في الواقع، كانت خطاياها ضدَّ الناس الآخرين إلى جانب كونها ضدَّ الله.

ب. بالمعنى المطلق، الخطيئةُ هي إساءةٌ إلى الله، لأننا عندما نكسر ناموس الله، نتعدَّى على الله لأنَّه معطي الناموس.

ت. لا يحاول داود التخفيف من ذنبه أمام الناس بل يزيدُ من فداحته ويدركُ البُعْدَ الكامل لذنبه أمام الله.

سابعًا. روحُ التوبةِ الحقيقيَّة

أ. ما لم تصلْ إلى مرحلةٍ فيها تؤمنُ فعلاً بأنَّ الله عادلٌ تمامًا في إنزالِ العقابِ الكامل بك، فأنت لم تتبَّ فعلاً.

ب. طالما أنَّك تظنُّ أنَّك تستحقُّ الغفرانَ أو الرحمة، فأنت لم تتبَّ حقًا.

ت. الإنسان التائبُ يفقدُ فعليًا كافَّةَ حقوقه ويعترفُ أنَّ لله كلَّ الحقِّ في إهلاكه وفقًا للبعْدِ الكامل للناموس.

ث. يطلبُ ويتضرَّعُ إلى الله ألا يهلكه، ولكن حتَّى وإن قرَّر أن يهلكه، فهذا الإنسان يعترفُ أنَّه لا أساس للشكوى، هذه هي روحُ القلب المنكسر الحقيقيَّة.

ثامنًا. الولادةُ في الخطيئة

أ. كوننا خطاة عند الولادة لا يبرِّرُ الظروف أو يخفِّفُ وطأة الذنب.

ب. نحن نخطئُ لأننا خطاة ولدينا طبيعةٌ فاسدةٌ تتغلغلُ في عمق كياننا ويجب أن نتوب عن ذلك.

ت. لا يمكننا أن نلوم أمهاتنا أو آدم لأننا مذنبون حقًا وقد شاركنا في السقوط.

ث. لا يطلب داود الغفران على هذه الخطيئة المحددة التي ارتكبها فحسب، بل يصلي أيضًا أن ينال الغفران على طبيعته الآثمة.

تاسعًا. الصلاة من أجل الغفران

- أ. نميل إلى الصلاة طلبًا للغفران بشكلٍ عامٍّ فيما يجب علينا أن نصلي طلبًا للغفران بشكلٍ خاصٍّ على خطايا محدّدة، طالبين قلوبًا طاهرة.
- ب. تعامل داود مع نتائج خطاياها ونال عقابها. ثمّ سبح الله في النهاية.
- ت. يجب أن يكون القلب المنكسر والمنسحق هو موقفنا كلّما صلينا.
- ث. نحتاج إلى أن نفرّق جمال قداسة الله باعترافٍ جديدٍ بمعاصينا أمامه بروحٍ منسحقةٍ.

### أسئلة للدراسة:

١. عمليّة الاعترافِ ضروريّةٌ فقط عند لحظة الإيمان وبعدهما يخلص الإنسان تصبّح غير إلزاميّة.  
أ. صح  
ب. خطأ
٢. أيّ تعبيرٍ يصفُ الرغبة بالتهرّب من دفع ثمن الخطيئة أو الخوف من العقاب ومن التبعات؟  
أ. الاستنزاف  
ب. الندم  
ت. الأسف  
ث. التوبة
٣. في المزمور ٥١، عبّر داود في صلاة اعترافه بخطيئته عن \_\_\_\_\_.  
أ. لومٍ للآخرين  
ب. ندمٍ حقيقي  
ت. مسؤوليّةٍ جزئيّةٍ  
ث. عقلنةٍ
٤. عندما تمّت مواجهة داود بخطيئته، ألقى بنفسه على رحمة القضاء الإلهي وتجنّب طلب \_\_\_\_\_.  
أ. الغفران  
ب. حيسيد  
ت. العدل  
ث. التأديب

٥. بعد الاعتراف، يزيلُ الله إثمنا و\_\_\_\_\_.

أ. يعاملنا وخطايانا بالعدل

ب. ينسى أننا خطاة

ت. لا يعودُ يذكرُ خطايانا

ث. يمنحنا غفراناً مشروطاً

٦. التائب بحقُّ هو مَنْ يعترفُ بأنَّ لله كَلَّ الحقُّ في أن \_\_\_\_\_.

أ. يرفضُ الغفران

ب. يهلكه

ت. يمنحُ النعمة المشروطة

ث. يطلبُ ذبيحة

### أسئلةٌ للمناقشة:

١. كيف تجيبُ شخصاً يقولُ إنَّ المسيحيين الحقيقيين لا يخطئون ولا يحتاجون إلى الاعتراف؟

ماهي بعض الأمور التي تميّزُ التوبة الحقيقية عن التوبة الخاطئة؟

٢. ما الذي قصد داود أن يقوله في المزمور ٥١ عندما أقرَّ أنه أخطأ إلى الله وحده؟ ما

العلاقة بين قداسة الله وحاجتنا للاعتراف الشخصي؟

٣. لماذا كوننا خطاة عند الولادة لا يبررُ خطيئتنا أو يخففُ فداحة ذنوبنا؟ إلى أيِّ مدى نحن

مذنبون حقاً في اشتراكنا في سقوط آدم مع أننا لم نكن موجودين؟

٤. ما الذي قصد د. سبرول عندما قال: «نميل إلى الصلاة طلباً للغفران بشكلٍ عامٍّ فيما

يجبُ علينا أن نصلي طلباً للغفران بشكلٍ خاصٍّ على خطايا محددة».

## الصلاة الربانية، الجزء ١

### المقدمة:

أدرك تلاميذ الرب يسوع أنهم يفتقرون إلى شيء في صلاتهم عندما لاحظوا الرب يسوع يصلي. عندما سألوه، علّمهم الرب يسوع أن يصلّوا ما نسّميه حاليًا الصلاة الربانية. منذ ذلك الحين، اعتمد المسيحيون على هذه الصلاة لإرشادهم في حياتهم الشخصية. ولكن هل حدث في وقتٍ أن أصبحت تلاوة الصلاة الربانية أمرًا خاطئًا؟ في هذه المحاضرة، تعلّمنا د. سبرول كيف نستخدم أو لا نستخدم الصلاة الربانية.

### الأهداف التعليمية:

١. أن تُظهرَ كيفية إحصار طلباتنا إلى الله مع التمجيد والشكر
٢. أن تدركَ أنه يجب علينا أن نصلي من أجل امتداد ملكوت الله
٣. أن تظهرَ كيف أن الصلاة ممارسة ترتبط بالثالوث، تخاطبُ الله، إذ نأتي إلى الآب من خلال الابن معتمدين على الروح القدس.
٤. أن تفكّرَ كيف أن الصلاة الربانية هي نموذج تعليمي لشعبه ليتبعوه وليس بالضرورة صلاة تطالبنا بتلاوتها حرفيًا

### القراءة الكتابية:

لَا تَهْتَمُوا بِشَيْءٍ، بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِالصَّلَاةِ وَالِدُعَاءِ مَعَ الشُّكْرِ، لِتُعَلِّمَ طَلِبَاتِكُمْ لَدَى اللَّهِ. وَسَلَامَ اللَّهِ الَّذِي يَفُوقُ كُلَّ عَقْلِ، يَحْفَظُ قُلُوبَكُمْ وَأَفْكَارَكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

-فيلبي ٤: ٦-٧

## الخطوط العريضة للمُحَاوَرَة:

### أولاً. الصلاة والسلام والشكر

- أ. لا علاج للخوف والقلق في الحياة المسيحيّة أعظم من الصلاة الحارّة.
- ب. تعال بقلبك وطلباتك إلى الله وعبر له عن الشكر.
- ت. بحسب رومية ١، نخطئ في رفضنا أن نمجد الله حقاً أثناء عبادتنا له وفي إبداء روح عدم الامتنان.
- ث. كلّمنا صليّنا ودخلنا إلى محضره، يجب أن نفكر في التعبير عن شكرنا على البركات التي نلناها.

### ثانياً. الصلوات المُستجابة

- أ. يجب علينا ألا ننضمّ إلى عقيدة «انطق به واستقبله» السحرية التي تحثنا على شكر الله على استجابة الصلوات قبل أن ننالها.
- ب. كلّمنا مثلنا أمام الله، يجب أن نعترف أن له الحق برفض صلواتنا.
- ت. ثمة أمور، كالغفران، ضمّن الله أن يستجيبها بطريقة إيجابية للمؤمنين.
- ث. كما بيّنت صلاة الرب يسوع في بستان جثسيماني، حسن أن يعبر الإنسان عن امتنانه حتّى عندما يقول الله «لا» لطلبات صلاة محدّدة.

### ثالثاً. أهميّة الشكر

- أ. شعر البرص العشرة بالامتنان لشفاء الرب يسوع لهم، ولكنّ واحداً منهم فقط بذل مجهوداً لإظهار امتنانه للمسيح.
- ب. نحصل يومياً على شتى أنواع البركات من يد الله ولكننا لا نصرف أبداً وقتاً لشكره عليها.
- ت. أكّد الرسول بولس علينا أننا كلّمنا جئنا بطلباتنا في الصلاة، أن نأتي بروح شاكرة.
- ث. جزء مهم من الصلاة أن نتذكّر كلّ استجابات الله بـ«نعم» التي حصلنا عليها وألا ندخل في أزمة إيمان إذا قال الله «لا» على شيء ما.

### رابعاً. التضرّعات والصلاة

- أ. الدعاء والطلبات مترادفان أساساً من حيث إننا نلتمسُ أمراً لأنفسنا، في حين أن التشفّع هو التماس طلب للآخرين.
- ب. طلبات الصلاة تتم من خلال المسيح إذ ندرّك أنّه شفيعنا ورئيس كهنتنا العظيم الذي يحمل صلواتنا إلى الآب.

ت. الصلاة هي ممارسة ترتبط بالثالوث حيث نخاطبُ الله أساسًا في الصلاة إذ نأتي إلى الآب من خلال الابن معتمدين على الروح القدس.

ث. يساعدنا الروح القدس أن نصلي كما ينبغي بتقوى وليس بطريقةٍ أنانيّةٍ أو آثمة.

خامسًا. الصلاة الربانيّة للآب

أ. كانت صلاة الرب يسوع نموذجًا تعليميًا لشعبه ليتبعوه وليس بالضرورة صلاة يجب تلاوتها حرفيًا.

ب. أوّل ما يبدأ به الرب يسوع هو تذكيرنا بمن نخاطب، أي الآب، الله العلي.

ت. بفضل الرب يسوع، تمّ تبنيّنا في عائلة الله، ومثلما دعا الرب يسوع الله «أبًا»، فإنّنا ندعو الله «أبانا» أيضًا.

ث. مخاطبة الله وإجلاله عند بداية الصلاة هو نوعٌ من التمجيد.

سادسًا. الصلاة من أجل أن يتقدّس اسم الله ويأتي ملكوته

أ. أوّل طلبية يطلبها الرب يسوع هي أن يتمّ توفير اسم الله وأن يراه الجميع قدوسًا.

ب. ثاني أولويّة مهمّة للصلاة وفقًا للصلاة الربانيّة هي في طلب امتداد ملكوت الله الذي أسسه الرب يسوع هنا على الأرض.

ت. في عالمنا اليوم هذا، لا يُعتبر اسمُ الله قدوسًا، ويتمّ تجاهل الملكوت، ولا تُطاعُ مشيئة الآب.

ث. يجب أن نصلي من أجل امتداد ملكوت الله كمحور صلواتنا إن أردنا أن نتبع نموذج الصلاة الربانيّة.

## أسئلة للدراسة:

١. لا علاج للخوف والقلق في الحياة المسيحيّة أفضل من الصلاة الحارّة.

أ. صح

ب. خطأ

٢. صَمِنَ الله أن يجيب بـ «نعم» عندما نطلب \_\_\_\_\_.

أ. أن يخفّف الألم

ب. أن يغفر الخطايا

ت. أن يخفّف التجربة

ث. ازدهارًا نسبيًا

٣. مثل شفاء العشرة برص يوضّح أنّ \_\_\_\_\_ .

- أ. الجميع كانوا ممتنين وعبروا عن امتنانهم
- ب. الجميع كانوا ممتنين ولكنّ واحدًا عبّر عن امتنانه
- ت. واحدًا فقط شعر بالامتنان وعبر عنه
- ث. ولا واحد كان ممتنًا واحدًا منهم لم يعبر عن امتنانه

٤. أيّ جملة من التالي تعرّف التضرّعات في الصلاة على نحو أفضل؟

- أ. تمجيد الله على ما هو عليه.
- ب. الاعتراف بخطايانا ضدّ الله.
- ت. طلب شيء لأنفسنا أو للآخرين.
- ث. الشكر على كلّ بركات نلناها.

٥. ما يبدأ به الربُّ يسوع في الصلاة الربانية يذكّرنا بـ \_\_\_\_\_ .

- أ. كيف يجب علينا أن نبدأ كلّ الصلوات
- ب. مَنْ نحن
- ت. سببِ صلاتنا
- ث. مَنْ نخاطب

٦. إن أردنا أن نتبع نموذج الصلاة الربانية، يجب أن يكون محور صلواتنا أن \_\_\_\_\_ .

- أ. يُغفر لنا
- ب. نحصل على خبزنا اليومي
- ت. يأتي ملكوت الله
- ث. لا ندخل في تجربة

### أسئلة للمناقشة:

- ١. فكّر في مرّة أجاب بها الله صلاتك بـ «لا». هل تسبّب هذا بأزمة إيمان؟ هل كنت ممتنًا لاحقًا لكون الطلب لم يتحقّق؟

٢. ما الخطر في عقيدة «انطق به واستقبله» فيما يختص بالصلاة؟ لماذا مثل هذا المعتقد لا يكرم الله؟

٣. ما دليل كون الصلاة ممارسة ترتبط بالثالوث؟ هل يمكننا كتابيًا أن نوجه صلواتنا إلى أقانيم الثالوث الثلاثة؟ اذكر بعض الأمثلة الكتابية.

٤. في أي سياق صليت أن يتقدس اسم الله، وأن يأتي ملكوته، وأن تطاع مشيئة الآب؟ كيف اختبرت استجابة الصلاة في كل من هذه المجالات؟

## الصلاة الربانية، الجزء ٢

### المقدمة:

في عالمٍ يسود فيه انعدامُ الأمان، والألم، والإلهاء، تجعلنا الصلاة الربانية نطلبُ الأمور المهمة حقًا. معرفة أن الله يوفّر احتياجاتنا، ويغفر لنا، ويحمينا تطمئننا نحن المؤمنين المسيحيين الذين ننتظر مجيء ملكوته بفارغ الصبر. في هذه المحاضرة، يشرح د. سبرول كيفية الاعتماد على الله، والغفران للآخرين، ومقاومة التجربة لمصلحتنا الشخصية ولمجد الله.

### الأهداف التعليمية:

١. أن تلاحظ الاعتماد اليومي على صلاح الله في توفيره احتياجاتنا التي لخيرنا
٢. أن تظهر كيفية طلب الغفران عن طريق الطلب إلى الله أن يغفر لنا كما يغفر نحن للذين يسيئون إلينا
٣. ألا نغالي في تقدير قوتنا الروحية ضد قوى الشر
٤. أن تدرك أن ملك الله وقوته ومجده هي له وحده

### القراءة الكتابية:

فَصَلُّوا أَنْتُمْ هَكَذَا: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ. لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لِيَتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ. حُبْرْنَا كَفَافْنَا أَعْطِنَا الْيَوْمَ. وَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا كَمَا نَغْفِرُ نَحْنُ أَيْضًا لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا. وَلَا تَدْخُلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ. لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ، وَالْقُوَّةَ، وَالْمَجْدَ، إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

-متى ٦: ٩-١٣

## الخطوط العريضة للمُحَاوَرَة:

أولاً. الطلبُ من أجل احتياجاتنا الشخصية

أ. يشيرُ الخبزُ إلى اعتمادنا اليومي على عناية الله لتسديد الاحتياجات الأساسية والمهمّة في حياتنا.

ب. يلفت الربُّ يسوع الانتباه إلى اعتمادنا اليومي، ولحظةً بلحظةً، على صلاح عناية الله في تسديد احتياجاتنا التي لخيرنا.

ت. العناية **Providence** في اللغة الإنجليزية تأتي من الجذر نفسه لكلمة **provision** أي توفير وتدبير وتتعلّق بكيفية تسديد الله احتياجات شعبه.

ث. يجب أن نعي كلّ يومٍ أنّنا نحيا ونتحرّك ونوجد بفضل رحمة الله ونعمته وتدبيره.

ج. يجب علينا ألاّ نقعّ في فخّ التفكير أنّنا صنعنا أنفسنا بأنفسنا، وأننا نستطيع تسديد احتياجاتنا الشخصية كلّها بنفسنا.

ثانياً. الديون التي سامحنا بها الربُّ

أ. نحن نطالبُ الله بأن يغفر لنا كما يغفر نحن للذين يسيئون إلينا ويعتدون علينا، وأن يبادلنا القدر نفسه من الرحمة الذي ظهره لأعدائنا.

ب. نحن، بحكم الطبيعة، أعداء لله، وحين نخطئ إليه نعتدي على شخصه وربوبيّته.

ت. إن كانت نعمَةُ الله تغفرُ خطاياي بقدر ما أغفر أنا لمن أساء إليّ، فأنا في مأزقٍ كبير.

ث. المؤمنون المسيحيُّون غير مجبرين على أن يغفروا من جانبٍ واحدٍ لكلِّ مَنْ يخطئ إليهم إمّا يجب عليهم أن يكونوا مستعدّين لمسامحة هذا الشخص في اللحظة التي يتوب فيها.

ج. عند الحديث عن الغفران، يربط الربُّ يسوع علاقتنا العموديّة بالأب بعلاقتنا الأفقيّة بالناس.

ثالثاً. التجربة والشرُّ

أ. الله لا يحثُّنا على ارتكاب الخطيئة، إمّا تنبع التجربة من الداخل.

ب. التجربة قد تعني الامتحان كالذي اختبره الربُّ يسوع حين جرّبه الشيطان في البريّة أربعين يوماً.

ت. آدم وحواء، وكذلك أيُّوب، مرُّوا بامتحانات لاختبار مدى ولائهم لله.

ث. يجب أن نسأل الله ألاّ يخضعنا للامتحان، وألاّ يضعنا في مكانٍ نكون فيه معرضين بالكامل لهجمات العالم والجسد والشيطان.

ج. يجب علينا ألاّ نغالي في تقدير قوّتنا الروحيّة ضدّ قوى الشر.

ح. يجب أن نسأل الله أن يسيِّج حولنا ويحفظنا من مكائد العدو فيقوينا ويحمينا من إغراء ارتكاب الخطيئة.

رابعًا. المُلْك، والقوَّة، والمجد

أ. هذا أهمُّ جزءٍ في الصلاة الربانية.

ب. أمران يجب أن نتذكَّرهما دائماً حين نصلي: الأمر الأوَّل هو «مَن الذي تتوجَّه إليه؟»، والأمر الثاني هو «مَن الذي يتكلَّم؟».

ت. عندما نصلي، يجب أن نعترف أنَّ المُلْك ليس لنا ولا المجد لنا.

ث. الله هو إلهُ المجد المُطلق الذي لا يعطي مجده لآخر لأنَّه ملكه وقوَّته ومجده.

### أسئلةٌ للدراسة:

١. الطلبة الأولى المذكورة في الصلاة الربانية هي طلبة تسديد احتياجات الآخرين.

أ. صح

ب. خطأ

٢. المؤمن المسيحي غير ملزم بأنَّ يقدم لمن يسيء إليه غفراناً \_\_\_\_\_.

أ. من جانبي

ب. مشروطاً

ت. غير مشروط

ث. من جانب واحد

٣. ما هو مصدر التجربة؟

أ. الربُّ

ب. الجهلُ

ت. الداخلُ

ث. العالمُ

٤. أيُّ مصدرٍ للهجمات الروحيَّة هو، بحسب د. سبرول، المصدر الذي يجب أن نحذر منه

بشكلٍ خاصٍّ وألاً نغالي في قوَّتنا الروحيَّة أمامه؟

أ. الشرُّير

ب. الجسد

ت. الشخص غير التقي  
ث. العالم

٥. عنايةُ الله مرتبطة بـ \_\_\_\_\_ .

أ. القدرة على تلبية احتياجاتنا بأنفسنا

ب. القدرة على تسليم الأمور لله

ت. احتياجات شعبه

ث. رغبات شعبه

١. من المهم جداً في الصلاة أن نعترف بـ \_\_\_\_\_ .

أ. أن الله لن يعمل إلا إذا امتلكننا البركة أولاً

ب. أن الرخاء والفرح هما من نصيبنا لنمتلكهما الآن

ت. أن الملوك والمجد ليسا لنا

ث. أن النتيجة تعتمد بشكل كبير علينا

### أسئلة للمناقشة:

١. كيف تتجاوب مع شخص يقول إن فكرة الاعتماد على الله لتسديد احتياجاتنا تولد كسلًا أو سلبية؟

٢. ما الدليل على أن الغفران من جانب واحد ليس كتابيًا؟ كيف يتأثر الغفران بعلاقتنا العمودية بالآب وعلاقتنا الأفقية بالآخرين؟

٣. ما الذي تفعله أو يمكنك أن تفعله للحد من التجارب في حياتك؟

٤. ما الذي تعلمنا إياه الصلاة الربانية عن العلاقة بيننا وبين الله في الصلاة؟

## العناية الإلهية والصلاة - إن كان الله صاحب السيادة، فلماذا نصلي؟

### المقدمة:

بصفته خالق هذا الكون كله وحاكمه، فإن الله لا يأمر بكل شيء فحسب، بل يطالب شعبه أيضاً بالتواصل معه من خلال الصلاة. بالنسبة إلى البعض، يبدو هذا تناقضاً: إن كان الله كليّ السيادة، وإن كان قد حدّد المستقبل مسبقاً بالفعل، فما القوة التي للصلوات البشرية على تغيير ما قرره الله بالفعل؟ في هذه المحاضرة، يعلم د. سبرول عن العلاقة الوثيقة بين الصلاة والعناية الإلهية. يقول إنه ليس مجرد شرف وامتنياز أن نتحدّث مع الشخص الذي يفكر في خيرنا، ولكن الصلاة تغيّر الأمور حقاً.

### الأهداف التعليمية:

١. أن تظهر كيف أن الله يعمل بشكل سيادي في صلوات شعبه ومن خلالها
٢. أن تدرك كيف أن الصلاة تُحضرننا إلى محضر القدير القدوس، الذي يريدنا أن نتحدّث إليه لما فيه مصلحتنا
٣. أن تفكر كيف أن الصلاة هي تكليف وامتنياز أعطاه الله لشعبه لأنه يهتم ويصغي

### القراءة الكتابية:

أَعْلَى أَحَدٍ بَيْنَكُمْ مَشَقَاتٌ؟ فَلْيُصَلِّ. أَمَسْرُورٌ أَحَدٌ؟ فَلْيُرْتَلْ. أَمَرِيضٌ أَحَدٌ بَيْنَكُمْ؟ فَلْيَدْعُ شَيْوْخَ الْكَنِيسَةِ فَيُصَلُّوا عَلَيْهِ وَيَدْهَنُوهُ بِزَيْتٍ بِاسْمِ الرَّبِّ، وَصَلَاةِ الْإِيمَانِ تَشْفِي الْمَرِيضَ، وَالرَّبُّ يُقِيمُهُ، وَإِنْ كَانَ قَدْ فَعَلَ خَطِيئَةً تُغْفَرُ لَهُ. اعْتَرَفُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ بِالزَّلَّاتِ، وَصَلُّوا بَعْضُكُمْ لِأَجْلِ بَعْضٍ، لِكَيْ تَشْفَوْا. طَلِبَةُ الْبَارِّ تَقْتَدِرُ كَثِيرًا فِي فِعْلِهَا. كَانَ

إِبِلِيَّا إِنْسَانًا تَحْتَ الْآلَامِ مِثْلَنَا، وَصَلَّى صَلَاةً أَنْ لَا تُمَطَّرَ، فَلَمْ تُمَطَّرْ عَلَى الْأَرْضِ ثَلَاثَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ. ثُمَّ صَلَّى أَيُّضًا، فَأَعْطَتِ السَّمَاءُ مَطَرًا، وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ ثَمَرَهَا.

- يعقوب ٥: ١٣-١٨

## الخطوط العريضة للمُحَاَصَرَةِ:

### أولاً. الصلاة والسيادة الإلهية

- أ. صحيح أن الله يحدّد أهداف الكون وتاريخ البشرية، لكنه يحدّد أيضاً الوسائل المؤدّية إلى تحقيق تلك الأهداف.
- ب. مثلما وضع الله بسيادةٍ مخطّطاً للخلاص، فجزء من الطريقة التي يتمّم بها مخطّط فدائه هو الكرازة بالكلمة.
- ت. الله يعمل في صلوات شعبه ومن خلالها.

### ثانياً. الصلاة وفكر الله

- أ. صلواتنا لا تملك القوّة أو التأثير لتغيير فكر القدير.
- ب. نحن لسنا مشيري الله الذين يجعلونه يغيّر فكره بعدما نقنعه بأنّ مخطّطه الأوّل ليس جيّداً.
- ت. صلواتنا لا تمُدّ الله بالمعلومات التي كانت تنقصه قبل أن نتحدّث إليه.

### ثالثاً. لأجل مصلحتنا

- أ. الآب، الذي يعرف كلّ شيءٍ عنّا، يعرف ما سنقوله قبل أن نقوله، ومع ذلك ما زال يقول: «تعال وأخبرني بما تحتاجه».
- ب. في الصلاة، يدعونا الله إلى محضر القدير القدّوس في السماء وهو يريدنا أن نتحدّث إليه لما فيه مصلحتنا.
- ت. يجب ألاّ نخدع أنفسنا بالظنّ أنّ حكمتنا أعظم من حكمته.

### رابعاً. الصلاة تغيّر الأمور

- أ. يرى البعض صلاة الإيمان التي تشفي المريض في رسالة يعقوب وكأنّها الوعد المطلق لكلّ طلبية.
- ب. في العهد الجديد، حدث أن ردّ الله بالرفض على صلوات قدّيسين، أو قال إنّ نعمته تكفيهم.
- ت. لا يقول الله «نعم» دائماً، ولكن يجب علينا ألاّ نفوّت الفرصة للصلاة للمرضى والمتألّمين لأنّ الله يستجيب الصلوات.

## خامساً. الأم والمعاناة

- أ. لا ضمان مطلقه بنجاة المؤمنين من المعاناة، والأم، والمرض.
- ب. يؤمن لاهوت الشفاء أنك إن لم تنج من دائك ولم تُشف من مرضك، فالمشكلة تكمن في قلة إيمانك.
- ت. لقد وضح الرب يسوع في بستان جثسيماني نموذج الصلاة طلباً لمشيئة الله وليس لمشيئتنا الشخصية، موضحاً أن هذا هو الموقف الخاضع الصحيح في الصلاة.

## سادساً. الصلاة بإيمان

- أ. ديو فولينتي تعني «إن شاء الرب». هذا التعبير يعلن عن الإيمان الذي يثق في الله في ما يتعلق بالنتيجة حتى وإن قال «لا».
- ب. الله كلي السيادة، ولا تتوافق مشيئته دائماً مع مشيئتنا.
- ت. في قولنا «إن كانت هذه مشيئتك» لا نعبر عن عدم إيمان بل عن ثقة في الله وفي مشيئته.

## سابعاً. القدرية والصلاة الحارة

- أ. يجب أن نحذر الوقوع في وجهة النظر القدرية التي تؤمن بـ «فليكن ما يكون» بطريقة سلبية.
- ب. يقول لنا يعقوب إن الصلاة الحارة والمؤثرة للإنسان البار تقتدر كثيراً في فعلها.
- ت. الصلاة الحارة تعني الصلاة بقدر من الشغف يتناسب مع شدة الاحتياج وأهمية الأمور.

## ثامناً. الفعالية والصلاة

- أ. الله ينصف مختاريه الصارخين إليه نهائياً وليلاً.
- ب. إن كنا نشعر أننا على حافة الانهيار أو على وشك الاستسلام، فمن المحتمل أن نكون قد تراخينا في الصلاة لأن هناك علاقة مباشرة بين الصلاة والرجاء.
- ت. الصلاة ليست وصية فحسب، ولكنها أحد أعظم امتياز منح الله لشعبه لأنه يهتّم ويصغي.

## أسئلة للدراسة:

١. يعمل الله في صلوات شعبه ومن خلالها.
- أ. صح
- ب. خطأ

٢. أيُّ ممَّا يلي يصحُّ قوله عن الصلاة؟
- لا تملكُ القوَّة ولا التأثير لتغيير فكرنا.
  - لا تملكُ القوَّة ولا التأثير لتغيير فكر الله.
  - تملكُ القوَّة والتأثير لتغيير فكر الله.
  - تملكُ القوَّة والتأثير أحياناً لتغيير فكر الله.
٣. أيُّ ممَّا يلي يصفُّ بشكلٍ مناسبٍ ما يجب أن نفعله حين نمثُل أمام الله في الصلاة؟
- أن نتطهَّر قبل أن ندخل إلى محضره.
  - أن نأتي ونقول له ما نحتاج إليه.
  - أن نركع أو نبطح على وجهنا أمامه.
  - أن نتلو ونكرِّر الصلاة الربانيَّة.
٤. أيُّ ممَّا يلي يصحُّ قوله عن صلاة الإيمان التي تشفي المريض في سفر يعقوب؟
- هو وعدٌ مطلقٌ لتحقيق كلِّ طلبه.
  - تنطبِّقُ على القساوسة فقط.
  - لا تضمنُ الشفاء دائماً.
  - يجب أن تؤخذ كتعبيرٍ مجازيٍّ وليس حرفيًّا.
٥. يؤمنُ لاهوت الشفاء بالإيمان أنَّك إن كنتَ مريضاً ولم نتجُ من مرضك عند الصلاة، فالسبب هو \_\_\_\_\_.
- أنَّ صلاتك غير صحيحة
  - أنَّ الله لم يرغب في الشفاء
  - أنَّ موقفك خاطئ
  - أنَّك قليل الإيمان
٦. بحسب د. سبرول، فالصلاة هي تكليف و\_\_\_\_\_.
- جِمل
  - علامةُ إيمان
  - امتيازٌ
  - علامةُ خضوع

## أسئلة للمناقشة:

١. كيف تجيبُ شخصًا يسألكَ إن كانت الصلاة تُغيِّرُ فِكرَ الله؟ كيف تجيبُ بطريقةٍ كتابيَّةٍ وتعطي رجاءً في الوقت نفسه؟
٢. تحدِّثْ عن وقتٍ قال الله فيه «نعم» لصلاتك. هل مقدار الإيمان لدى الإنسان له علاقة بكيفيَّة استجابة الله للصلاة؟
٣. تحدِّثْ عن وقتٍ أجاب فيه الله صلاتك الحارَّة بالرفض. ما الذي تعلَّمته عن مشيئة الله وأمانته من خلال هذه التجربة؟
٤. كيف تصفُ مسيرة صلاتك الشخصيَّة؟ ما الذي فعلته، أو يمكنكُ أن تفعله لتحسُّنها؟

## نموذجُ الإجاباتِ عن أسئلةِ الدِّراسةِ

### المحاضرة ٥

- ب.١
- ث.٢
- ت.٣
- أ.٤
- ت.٥
- ت.٦

### المحاضرة ٣

- ب.١
- أ.٢
- ب.٣
- ت.٤
- ت.٥
- ب.٦

### المحاضرة ١

- ب.١
- ث.٢
- ت.٣
- ت.٤
- ث.٥
- أ.٦

### المحاضرة ٦

- أ.١
- ب.٢
- ب.٣
- ت.٤
- ث.٥
- ت.٦

### المحاضرة ٤

- أ.١
- ب.٢
- ب.٣
- ت.٤
- ث.٥
- ت.٦

### المحاضرة ٢

- ب.١
- أ.٢
- ث.٣
- ت.٤
- ت.٥
- أ.٦